

تفسير سورة المطففين ٦-١ | التعليق على تفسير القرآن العظيم

لابن كثير | ٤١/٨/٢٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى والصورة التي بين ايدينا هي سورة - 00:00:12

المطففين وتسمى ايضا بسورة التطفيف لانها تتحدث عن المكايين والموازين بشكل خاص تتحدث عن التطفيف بشكل عام هذا اليوم هو يوم السبت هو يوم السبت والموافق حسب تقويم ام القرى الرابع عشر - 00:00:27

من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين الرؤية هو الثالث عشر عموما نجتمع في هذا اللقاء لنقرأ من تفسير ابن كثير نتأمل هذا هذه الايات وما يذكره - 00:00:52

ابن كثير رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا وارحمنا الحاضرين بسم الله الرحمن الرحيم سورة المطففين - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون يوم يقوم الناس لرب العالمين النسائي وابن ماجه - 00:01:24

واخبرنا محمد بن عقيل سعد ابن ماجه عبدالرحمن ابن بشير قال حدثنا علي ابن الحسين ابن واقد قال قال حدثني ابيه عن يزيد عن يزيد ابي سعيد النحوي مولى قريش عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:01:43

كانوا من اخبت الناس كيلا. فانزل الله ويل للمطففين. فحسنوا الكيل بعد ذلك وقال ابن ابي حاتم حدثنا جعفر ابن النضر ابن حماد قال حدثنا محمد ابن عبيد عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن هلال ابن - 00:02:05

قال بين بين انا اسير مع ابن عمر فقلت من احسن من احسن الناس هيئة واوفاهم كيلا اهل مكة او اهل المدينة اهل مكة او المدينة قال قال حقا قال حق لهم اما سمعت - 00:02:23

قال حق لهم اما سمعت الله يقول ويل للمطففين قال ابن جرير حدثنا ابو السائد قال حدثنا ابن فضيل عن ضرار عن عبد الله عن عبد الله عن عبد الله قال قال له رجل يا ابا عبد الرحمن ان اهل المدينة ليوفون الكيل قال وما ما يمنع - 00:02:41

ما يمنهم ان يوفوا الكيل. قال اه وقد قال الله عز وجل ويل للمطففين حتى بلغ ويوم حتى بلغ يوم يقوم الناس الى رب العالمين. فالمراد بالتضخيف طيب يعني اول - 00:03:06

نلاحظ ان ابن كثير رحمه الله يعتني بإيراد الأحاديث والآثار ويعتمد عليه كثيرا منهجك ما تقدم ارجو ان يفسر القرآن بالقرآن السنة او باقوال الصحابة او باقوال التابعين هذا المنهج اخذه عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكر الشيخ - 00:03:24

افضل مراتب يحرص الشيخ رحمه الله على ايراد ما يمكن ايراده هنا الآثار الاحاديث والآثار ما يتعلق ويسند هذا يسند الى من اخرجه. فيقول اخرج ابن ماجه اخرج النسائي اخرج - 00:03:44

اخرج مثلا البخاري وغيره واحيانا يسوقوا الاسانيد لانه هو يحفظ الامام احمد كاملا لذلك الامام احمد ويسوق الحديث باسانيدها

طيب يقول هنا آ الحديث الاول يقول عن ابن عباس قال لما قدم النبي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اي لقدم المدينة كانوا من اخبت الناس كلمة فانزل الله - [00:04:14](#)

هذا دليل على ان السورة نزلت دليل على ان قال لما قدم النبي قال فانزل الله دل على ان هذه السورة نزلت في المدينة فهذا على هذا القول بان السورة مدنية - [00:04:45](#)

فحسنوا الكيد بعد ذلك طيب وفي ايضا في قول اخر ان السورة مكية ومن نظر السورة بشكل نظرة الى يرجح انها مكية لماذا؟ لانها تتحدث عن مصير الفجار مصير الأبرار وعرض الجنة وعرض النار - [00:05:01](#)

وهذا غالبا ما يكون في الصور المكية وبعضهم قال لا ان فيها الكيل والوزن واهل مكة لا يعرفون لا كيل ولا وزن وانما الكيد والوزن في المدينة لانهم اهل اهل زروع - [00:05:24](#)

اهل الحروف هذا وجه وهذا وجه والذي يترجح والله اعلم لان السورة مختلف فيها عند كثير من العلماء الذي ترجح الله اعلم اما ان تكون هي من اواخر ما نزل - [00:05:38](#)

مكة النبي صلى الله عليه وسلم سيقبل على على اهل المدينة قد تكون هي من اواخر ما نزل من مكة وبعضهم يقول هي من اوائل ما نزل المدينة كثير على انها اول سورة نزلت في المدينة سورة المطففين وبعضهم يقول سورة - [00:05:50](#)

على خلاف بين الذي يترجح والله اعلم ان يقال والله اعلم ان سورة المطففين نزل بعضها في مكة ونزل بعضها في المدينة فتكون هي هي مكية مدنية. مكية مدنية وفيها سور وفي سور مثلها - [00:06:07](#)

الحج قال بعضهم انها رأى ان فيها آيات قريبة من المكي ورأى ان في آيات قريبة من المدني كالجهد وللذين يقاتلون ومثل الحج واحكام الحج وفيه الجن والنار وفيه اليوم القيامة والكلام عن المكي بعضهم قال الحج سورة الحج من - [00:06:29](#)

اواخر ما نزل من مكة او بعضها نصفها في مكة نصف المدينة عموما الذي يتوجه والله اعلم العلم عند الله ان المطففين من هذا النوع هذا النوع طيب يقولون يا شيخنا احسن الله اليكم قوله - [00:06:53](#)

بين الاسير ومع ابن عمر قلت من احسن الناس هيئة واوفاهم كيلا اهل مكة او او المدينة. قال حق لهم حق لهم حق لهم. الان يحق لهم شفه في الحديث الثاني حديث ابن مسعود - [00:07:11](#)

الحديث هذا الذي تذكره هذا رواه ابن ابي حاتم قال عن عبدالله ابن عن عبد الله ابن عمر او عن هلال ابن طلق قال بينما انا اسير مع عبد الله مع مع ابن عمر رضي الله عنهما - [00:07:31](#)

فقلت ما من احسن الناس هيئة واوفاهم خيرا قال اهل مكة اهل مكة او اهل المدينة ويستفسر قال حق لهم لهم ان ماذا؟ ان يوفوا الكي وان يحسنوا - [00:07:53](#)

الهيئة التصرف في المكايل والموازين حق لهم ذلك يعني حق ان يوفوه وان يحسنوا ذلك. طيب كيف عرفنا هذا المعنى جاء في الحديث الذي يليه قال عن عبد الله قال له رجل - [00:08:10](#)

يا ابا عبد الرحمن هذا ابن مسعود اذا اطلق عبد الله هو ابن مسعود ان اهل المدينة ليوفون الكيل يقول يا يقول يا ابا عبد الرحمن ان اهل المدينة ليوفون الكيد قال وما يمنعهم ان يوفوا الكي يعني حق الان - [00:08:25](#)

ما الذي يمنعهم؟ من من الوفاة بالكيد؟ وهذا هذا الواجب عليهم. هذا الذي ينبغي هذا الذي ينبغي ان يتخلقوا به نعم طيب قال نعم آ وقد قال الله نعم الى اخره. والمراد بالتطفيف نعم - [00:08:42](#)

قال فالمراد في التطهير بالتطفيف ها هنا البخس في في المكيال والميزان اما بالازدياد ان اقتضى من الناس واما بالمقصاد بالنقصان انقضى منهم. انقضى؟ انقضاهم. ولهذا فسر فسر ولهذا فسر - [00:09:02](#)

تعالى المطففين الذين وعدهم بالخسار والهلاك وهو الويل بقوله الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون اي من الناس يستوفون ان يأخذون حقهم بالوافي والزائد واذا كانوا هم او وزنهم يخسرون ينقصون - [00:09:20](#)

والاحسن ان يجعلك الان سينتقل الى مسألة مسألة اعرابية لكن هنا اول شيء قالوا المراد بالتطفيه هنا البخس هو اخف شيء اليسير

وقد توعده الله سبحانه وتعالى الذين يأخذون الشيء اليسير - [00:09:42](#)

الجرامات القليلة توعدهم بأي شيء توعدهم بالويل والويل كما ذكر بعض المفسرين النوادي في جهنم لو القيت فيه جبال الدنيا ذابت فيه من شدة حرارة وقيل ويل كلمة زجر كلمة تهديد وتخويف - [00:10:07](#)

إذا كان هذا تهديد وتخويف وزجر ووالي اخره من التشديد في تطفيف يسير فما بالكم اللي يأخذ اموال الناس الذين يأخذون اموال الناس بغير حق هذا اذا كان فقط يعني اذا كان يأخذ يزن له كيلو - [00:10:25](#)

ينقص من الكيلو جرامات قليلة هذا توعده الله وعدوا بهذا الوعيد الشديد. فكيف بمن يأخذ الاشياء التي هي اكبر واكبر من هذا هذا امر. الامر الثاني تلاحظ في القرآن سورة - [00:10:43](#)

القرآن سورتين اي سورة غيرهما وفي سورة المطففين وهذه في اموال الناس وهذه في اعراض الناس واموال الناس محرمة واعراض الناس محرمة يقول ويل للمطففين وهناك يقول ويل لكل همزة لمزة - [00:11:00](#)

تلاحظ ان الويل من صب على امرين عظيمين يتساهل الناس فيهما وهي حقوق الآدميين وحقوق الآدميين اصعب من حقوقهم حقوق اللامبئية المسامحة اللامبيين مبنية على المشاحة فرق بين هذا وهذا - [00:11:21](#)

الان هو يقول وهنا بعد ايضا فائدة فائدة اخرى التطفيف ليس خاصا بالاموال الناس يظن انه خاص بالاموال في كل حقوق الناس مثل ما ذكرت تجد الزوج يريد ان يأخذ حقه كاملا من زوجته - [00:11:40](#)

ولا يريد ان تخطى او ينقص منها شيء وهو لا يوفيهها حقها هذا يدخل في هذا الوعيد مع اخيه والشريك مع شريكه والجار مع جاره والعامل مع مع من يعمل عنده - [00:12:05](#)

السائق او الخادم او نحو ذلك انت تريد تأخذ حقل كاملا لكن لا تعطي الناس حقوقهم هذا داخل التطبيق في مجالات الحياة كلها لا يظن بعض الناس انها خاصة في - [00:12:23](#)

في امور البيع والشراء او في امور الموازين والمكاييل لا لا هذا صحيح هو يدخل هذا دخولا اوليا الذين يأخذون حقهم كاملا اذا جاء يشتري المحل يأخذ يريد يريد افضل شيء عنده - [00:12:37](#)

افضل شيء عنده يعني مثلا اشترى كتابا يبحث النسخة الجميلة التي ليس فيها نقص ولا شيء اذا اراد ان يدفع المال يديه يحاول له ان يماكسه لكن بعضهم يعني يلزمه بقوة وينقص منه. ويقول ليس معي الا هذا - [00:13:00](#)

هذا قيمته اربعين ريال والله معي ما معي الا خمسة وثلاثين ريال يعني يلح عليه يعني انت الان الزمت بشيء لا يريده يدخل في هذا كل مجالات الحياة طيب الان في مسألة نحوية - [00:13:19](#)

نعم يعني عدم هذا هو يريد البر من ابنه لا يربي ولا يحسن اليه ولا يعطينا اخته ومهمله ولا يوجهه التوجيه السليم طيب انت قصرت في تربية كل مجالات الحياة - [00:13:36](#)

تدخل تطفية نقص نقص واضع تربية ونقص في لكن يبقى عاد هل الولد له ان يطالب وكذا هذه مسألة نعم تفضل والاحسن وان يجعل وهو زن متعديا ويكون هم في محل نصب ومنهم من يجعل من يجعلها ضميرا مؤكدا للمستتر في قوله كاله - [00:14:03](#)

ويحلف المفعول لدلالة الكلام الكلام عليه وكلاهما متقارب. ايوه شف هذي مسألة والاحسن ان يجعل كانوا ووزنوا متعديا ويكون هم في محل نصب. يقول كالوا هم وزنهم وزنوهم يعني وكانوا الناس ووزنوا الناس - [00:14:35](#)

يكون وزن فعلا فعله فاعل. نعم والناس مفعول به الذي هو الظمير هم بعضهم يقول لا كالوا هم يعني جاؤوا هم حضروا هم من اللي حضرهم بتكون هم هذي توكيل. نعم. توكيد. اي نعم. او عطف عطف بيان - [00:14:58](#)

واضح او توكيل او عطف بيان او نحو ذلك يقول يجوز هذا ويجوز هذا. هو يقول كلاهما تقارب. لكن الذي يظهر والله اعلم جملة واذا كالوهم فتكون هم في محل نصب - [00:15:19](#)

الناس كالوا اي كالوا لهم وزنوا لهم هذا اقرب ما يكون نعم طيب وقد امر الله شيخنا قال ومنهم من يجعلها ضميرا مؤكدا للمستترين والضمير هنا الضمير بارز يعني لسه مستترا - [00:15:37](#)

يعني يقول يقصد ان يعني الواو يعود الى غير مستدل يمكن في قوله كانوا ووزنوا قد يكون عندهم ان ان الواو هنا قال وقد امر الله تعالى بالوفاء بالكيل والميزان - [00:16:00](#)

فقال المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا واوفى الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها وقال واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان واهلك الله قوم شعيب ودمرهم لما ودمرهم على ما كانوا - [00:16:36](#)

على ما كانوا يبغسون الناس الميزان والمكيال قال تعالى متوعدا لهم الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي اما يخاف اولئك من البعث والقيام بين يدي من يعلم ومن يعلم السرائر والضمان في يوم عظيم الهول. كثير الفزع جليل الخطب - [00:16:58](#)

من خسر فيه ادخل النار ادخل نارا حامية قوله تعالى يوم يقوم الناس طيب عندنا هنا يقول ذكر الآيات التي تدل على الوفاء والميزان العامة ثم قال هنا يقول تعالى الا يظن اولئك يظنون ما معناها - [00:17:19](#)

الظن والشك وللظن بمعنى اليقين الاغلب في آيات القرآن الكريم التي تأتي بلفظ الظن مراد الظن هو ظن اليقين اني ظننت اني ملاق حسابي الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كما فيها - [00:17:45](#)

هذا كله بمعنى اليقين قد يأتي الظن معنى الشك قد يأتي مع لكن اغلبه معنى اليقين وهنا الا يظن اولئك اي الا يوقن هؤلاء ليس عندهم يقين بانهم سيبعثون لا يمكن ان يقول الا الا يظن ايه؟ يقول الا يشك - [00:18:05](#)

ما يكون الظن هنا بمعنى اليقين. اي اما يخاف اولئك من البعث الى اخره في هذا اليوم نعم اليوم عظيم وصف الله يوم هذا اليوم بانه عظيم قال هذا اليوم يوم عظيم ثم فسر هذا اليوم هذا من تفسير القرآن بالقرآن - [00:18:27](#)

اليوم العظيم قال يوم يقوم الناس تفسير القرآن بالقرآن وقوله تعالى هو ظن يعني جزم ان ما في بعثه ظن ان لن يحور يعني ان لن يرجع الى ربه وعندهم يقين انه ما في رجوع - [00:18:48](#)

ما في بعد لو كان في هناك بعث قال وقوله تعالى يوم يقوم الناس يا رب العالمين يقومون حفاة عراة غرلا في موقف صعب حرج ضيق ضنك على المجرم ويخشاهم من امر الله - [00:19:21](#)

ما تعجز ما تعجز القوى والحواس عنهم. قال الامام اي نعم يعني حفاة ليس عليهم ملابس غرلا غير مختنين قال الامام مالك عن نافع آ عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس يا رب العالمين حتى حتى يغيبوا احدهم في رشح في رشح - [00:19:44](#)

حتى يغيب احدهم في رشح الى انصاب اذنيه رواه البخاري من حديث مالك وعبدالله ابن عون كلاهما عن نافع به رواه مسلم من الطريق من الطريقين ايضا وكذا رواه ابو ايوب وكذا رواه ايوب وصالح وابن كيسان وعبدالله وعبيد الله - [00:20:14](#)

عمر ومحمد ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر به وله الامام احمد حدثنا يزيد اخبرنا ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يقوم الناس ورب العالمين - [00:20:35](#)

لعظمة الرحمن عز وجل يوم القيامة آآ حتى ان العرق ليلجم الرجال الى انصاف آذانهم. يعني هذا قال حتى يغيب احدهم في رشح الى انصاف اذنه الرشح نعم الحديث الثاني - [00:20:54](#)

احسن الله اليكم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن اسحاق آآ حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني سليم ابن عامر قال حدثني المقتاد يعني ابن الاسود - [00:21:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة ادنيت الشمس من العباد حتى حتى لا يكون قيد ميل او ميلين حتى تكون قيد ميل او قيد ميل او ميلين. قال - [00:21:37](#)

فتسخرهم الشمس فيكونون في العراق في العرق كقدر اعمالهم. منهم من يأخذه الى عقبه. ومنهم من يأخذه الى ركبتيه. ومنهم من يأخذه الى حوقي حقنة حقويه يعني نصح حق ومنهم من يلجمه الجاما حسب حسب اعمالهم - [00:21:59](#)

حسب اعماله والنور حسب اعمالهم يكون نوره قويا اذا كان عمله قويا وكذلك ايضا المشي على الصراط كالبرق ومنهم كالريح ونحو ذلك ذلك على حسب الاعمال حتى درجات الجميع على حسب اعمالهم - [00:22:25](#)

وهذا دليل على ان الانسان ينبغي له ان فيها تنافس رواه مسلم عن الحكم ابن موسى عن يحيى ابن حمزة والترمذي عن السويد المبارك كلاهما عن ابن جابر به حديث اخر قال الامام احمد حدثنا الحسن بن سوار - [00:22:51](#) عندك مشددة قال حدثنا الليث ابن سعد عن معاوية ابن صالح ان ابا عبد الرحمن حدثه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميله ويزاد - [00:23:18](#) كذا وكذا منها الهوام وكما تغلي القدور يعرقون فيها على قدره على قدر خطاياهم. منهم من يبلغ الى كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى ومنهم من يلجمه العرق - [00:23:48](#) طرد به احمد حديث اخر قال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن ابن لفيعة قال حدثنا ابو ابن يؤمن انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من العرق فيعرق الناس ام من الناس من يبلغ عرقه وعاقبيه - [00:24:08](#) من يبلغ الى منهم من يبلغ الى نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ العجوز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ واصطفيه واثار - [00:24:33](#) بيده فألجمه فألجمها فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا. ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده اشارة انفرد به احمد وفي حديث انهم يقومون سبعين سنة لا سبعين سنة لا يتكلمون - [00:24:49](#) وقيل يقومون ثلاثمائة سنة. وقيل يقومون اربعين الف سنة. ليقضى ويقضى بينهم في مقدار عشرة الاف سنة. كما في صحيح نتكلم عن الاحاديث وساق في الاحاديث التي فيها يعني يعني كيف يبلغهم العراق - [00:25:11](#) تدل على ذلك اليوم العظيم اليوم العظيم يوم يقوم الناس رب العالمين لكن لما جاء في الخير قال وفي حديث وهذا دليل على انه الله اعلم بصحته وفي حديث انهم يقومون سبعين سنة لا يتكلمون - [00:25:36](#) ولم يشهدوا ولم يعزمون احدا ثم قال وقيل ايضا يقومون ثلاث مئة سنة وقيل يقومون اربع اربعين الف سنة هذي كلها لم يسقها لكن لما جاء قال يقضى بين في مقدار عشرة الاف - [00:25:57](#) كما في صحيح مسلم ساق حديث تم اليوم مقدار الف مقداره خمسين الف سنة هذا وارد في بكرة وقد قال ابن ابي حاتم قال وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو عون الزياتي اخبرنا عبد السلام بن عجلان سمعت - [00:26:15](#) المدني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشير الغفاري كيف انت صانع في يوم يقوم الناس فيه ثلاث اذ يقوم الناس فيه ثلاثمائة سنة لرب العالمين من ايام الدنيا لا تأتيمهم فيه خبر من السماء ولا يؤمر فيهم ولا - [00:26:36](#) بامر الله قال بشير البشير المستعان الله فاذا فاذا اويت الى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب. ورواه ابن جرير من طريق عبد السلام به وفي سنن ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من ضيق المقام من ضيق المقام يوم القيامة - [00:26:56](#) رضي الله عنه يقومون اربعين رافعي رؤوسهم الى السماء لا يكلمهم احد قد قد الجرم العرق عن ابن عمر يقومون مائة سنة. رواهما ابن جرير. وفي سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة. من حديث زيد ابن ابن الحباب معاوية - [00:27:24](#) ابن صالح عن ازهر ابن سعيد عن عاصم بن حميد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح قيام الليل - [00:27:48](#) يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا. ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من المقام يوم القيامة طيب كل هذي يعني بعضها يعني يحتاج الى الى من صحتها وبعضها ظاهر مظاهر الصحة - [00:28:01](#) كلها تدور حول عظم هذا اليوم. عظم من كل وجه ومقداره والله اعلم بذلك اربعين سنة وقد يكون اكثر وقد يكون عند الله ولكنه ورد ان ان يعني بمقدار ما بين الظهر والعصر - [00:28:23](#) يعني نصف النهار قد ييسر على اهل الخير صعبا على يومئذ يوم عسير على الكافرين خير يسير دل مفهوم الاية على المؤمنين يسير وليس بعسير نقف عند هذا خمسة وعشرين دقيقة - [00:28:49](#)

